أثر امتلاك مهارات الذكاء الوجداني على مستوى التحصيل العلمي لطلبة الجامعة - دراسة حالة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة خميس مليانة-

(The impact of having emotional intelligence skills on the level of academic achievement of university students-Case Study of the Faculty of Economic, Trade and Management Sciences, Khemis Miliana University-)

د.أنساعد رضوان

جامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف،(الجزائر) r.ensaad@univ-chlef.dz

تاريخ الاستلام:2020/04/05 **تاريخ القبول:2020/12/24**

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى معالجةأثر مهارات الذكاء الوجداني على مستوى التحصيل العلمي لطلبة الجامعة، وقد استخدم الباحث مقياس الذكاء الوجداني وفق نموذج جولمان 1998 وقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي للإجابة على اشكالية الدراسة ،حيث كانت عينة البحث 354 طالبا وطالبة من كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة خميس مليانة. وبعد المعالجة البياناتببرنامج التحليل الإحصائي (spss.v20)، توصلت الدراسة أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لمهارات الذكاء الوجداني على مستوى التحصيل العلمي لطلبة الكلية محل الدراسة،ومن بين أهم التوصيات المقترحة اعداد برامج تنمية الذكاء الوجداني وكذا التوسع في مجال الاهتمام بالذكاء الوجداني في الجامعات الجزائرية.

الكلمات المفتاحية: ذكاء وجداني–نموذج جولمان 1998–تحصيل علمي -طلبة الجامعة-جامعة خميس مليانة.

Abstract:

This study aims at addressing the effect of the emotional intelligence skills on the level of academic achievement of university students, and the researchers used the existential intelligence scale according to the model of Goleman 1998. The analytical, descriptive approach was used to answer the problem of the study, where the sample of the research was 354 students from the Faculty of Economics, Commercial and Management Sciences, Khemis Milana University After processing data with the Statistical Analysis Program (SPSS.V20), the study

found that there was a statistically significant effect on the level of educational attainment of the students of the college in question, among the proposed recommendations were the preparation of emotional intelligence development programs as well as the expansion of the area of concern for emotional intelligence in Algerian universities.

Keywords: Emotional intelligence;Goleman 1998 model; Scientific achievement;University students; Khemis Meliana University.

مقدمة:

التعليم الحديث لم يعد يقتصر على تقديم المعرفة للطالب، بل أصبحت تسعى لإشراكه في التفاعل المستمر مع محيطه الذي جعل منه محور العملية التعليمية من خلال بنائه جسديا نفسيا واجتماعيا،ويمثل مفهوم الذكاء الوجداني مظلة تغطي مجالا واسعا من المهارات والاستعدادات التي تقع خارج نطاق قدرات الذكاء التقليدية والتي تتضمن بشكل أساسي الوعي بالمشاعر وبتأثيرها في الجوانب المعرفية، من هذا المنطلق حاولنا صياغةالسؤالالرئيسالتالي:**ما مدى تأثير امتلاك مهارات الذكاء الوجداني على مستوى التحصيل العلمي لطلبة كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة خميس مليانة؟**

وينبثق عنهاالأسئلة الفرعية التالية:

- هل يوجد أثر ذو دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لبعد الوعي بالذات على مستوى التحصيل العلمي لطلبة الكليةمحل الدراسة ؟

- هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لبعد إدارة الذات على مستوى التحصيل العلمي لطلبة الكلية محل الدراسة ؟

- هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لبعد تحفيز الذات على مستوى التحصيل العلمي لطلبة الكلية محل الدراسة ؟

- هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لبعد التعاطف على مستوى التحصيل العلمي لطلبة الكلية محل الدراسة ؟

- هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لبعد المهارات الاجتماعية على مستوى التحصيل العلمي لطلبة الكليةمحل الدراسة ؟

- **أهمية الدراسة:** تتمثل أهمية دراستنا في النقاط التالية:

- التحصيل العلمي الذي يلعب دورا أساسيا في حياة الفرد وفي حياة الطالب خاصة، ومن جانب التفوق في المجال العلمي والعملي.

- المتغيرات التي تناولت الدراسة(الذكاء الوجداني، والتحصيل العلمي)، فالقصور في تلك المتغيرات قد يؤدي الى عدم القدرة على التحكم بالانفعالات والتقلبات الوجدانية، وعدم القدرة على التكيف والتوافق مع المواقف الاجتماعية، وضعف الذات وانحطاطها وعدم القدرة على التعبير عن الانفعالات والتصدي الخارجي.

-**أهداف الدراسة:** نحاول من خلال هذه الدراسة الوصول إلى مجموعة من الأهداف:

- محاولةالتأكد من وجود علاقة بين الذكاء الوجداني والتحصيل لدى طلبة الجامعة.

- معرفة المهارات الأكثر تأثيرا على التحصيل العلمي للطلبة وذلك بترتيب تنازلي.

- معرفة مستوى الذكاء الوجداني للطلبة إنطلاقا من النتائج المتحصل عليها.

- **نموذج وفرضيات الدراسة:**تتطلب المعالجة المنهجية لمشكلة الدراسة على وفق إطارها النظري و مضامينها الميدانية بناء نموذج افتراضي يعكس صيغة العلاقة المنهجية بين متغيرات المبحوثة و التي تمثلت في مهارات الذكاء الوجداني المتغيرالمستقل و التحصيل العلمي المتغير التابع.

الشكل رقم (01): نموذج الدراسة

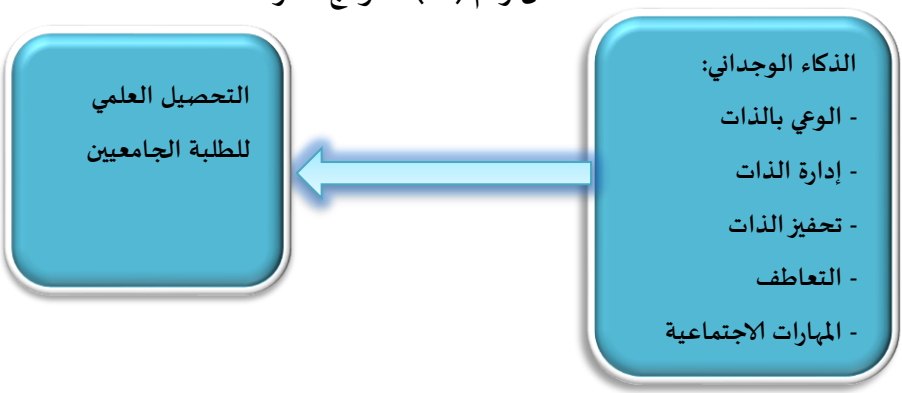

المتغير المستقل المتغير التابع

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على نموذج جولمان1998

في إطار نموذج الدراسة تنبثق الفرضيات التالية:

الفرضية الرئيسية الأولى:يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)لمهارات الذكاء الوجداني على مستوى التحصيل العلمي لطلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة خميس مليانة، و تنقسم الى:

الفرضية الفرعية الأولى: يوجد أثر ذو دلالة احصائية عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) لبعد الوعي بالذات على مستوى التحصيل العلمي لطلبة الكليةمحل الدراسة.

الفرضية الفرعية الثانية: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لبعد إدارة الذات على مستوى التحصيل العلمي لطلبة الكليةمحل الدراسة.

الفرضية الفرعيةالثالثة: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) لبعد تحفيز الذات على مستوى التحصيل العلمي لطلبة الكليةمحل الدراسة.

الفرضية الفرعية الرابعة: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لبعد التعاطف على مستوى التحصيل العلمي لطلبة الكليةمحل الدراسة.

الفرضية الفرعية الخامسة: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لبعد المهارات الإجتماعية على مستوى التحصيل العلمي لطلبة الكليةمحل الدراسة.

أساليب جمع البيانات:من أجل تحقيق اهداف البحث واختبار فرضيات البحث تم الاعتماد على ثلاث أنواع من الأساليب و هي كالآتي:

النوع الأول:الجانب النظري وقد تم تغطيته من خلال المراجع العلمية والمصادر والأطروحاتوالرسائل والكتب المجلات والدوريات المتوفرة في مختلف المكتبات وكذلك الاعتماد على الشبكات الدولية والمتمثلة (بالأنترنيت) من اجل الحصول على مختلفا لمعلومات.

النوع الثاني: الجانب الميداني للبحث وقد تم الحصول على البيانات والتوصل اليها من خلال استمارة الاستبيان والتي تعتبر ركيزة اساسية في جمع البيانات وقد شملت الاستمارة بشكلها النهائي بعد اجراء التعديلات عليهامن قبل مجموعة من الخبراء على محورين:

-**المحور الأول:**مهارات الذكاء الوجداني.

-**المحورالثاني:**التحصيل العلمي.

- ثبات المقياس(الاستبيان)بطريقة ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha):من أجل اختبار مصداقية وثبات الاستبيان، وللتأكد من مصداقية المستجوبين في الإجابة على أسئلة الإستبيان ولكل متغير على حدا فقد تم استخدام معامل ألفا كرونباخ لتحقيق الغرض المطلوب، حيث أن زيادة قيمة معامل ألفا كرونباخ تعطي زيادة مصداقية البيانات.

الجدول رقم (01): يبين نتائج اختيار صدق وثبات المقياس ومعامل الاتساق لمحور الذكاء الوجداني.

المحور	البعد	عدد العبارات	معامل الثبات	معامل الاتساق
الذكاء الوجداني	الوعي بالذات	08	0.777	0.874
	إدارة الذات	06	0.669	0.801
	تحفيز الذات	06	0.829	0.906
	التعاطف	06	0.846	0.916
	المهارات الاجتماعية	08	0.812	0.896
	الذكاء الوجداني بجميع أبعاده	34	0.932	0.964
التحصيل العلمي		21	0.822	0.902
الاستبيان ككل		55	0.940	0.967

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج spss.

يلاحظ من الجدول السابق أن معامل الثبات الفا كرونباخ يقدر بـ 0.940، وهي درجة ثبات مرتفعة، بالإضافة إلى أن معامل الاتساق الداخلي لأداة القياس قدر بـ 0.967 وهي درجة مرتفعة، وبالتالي فإن الإستبانة صالحة للتطبيق في الدراسة .

مجتمع وعينة الدراسة: ولتحقيق أهداف الدراسة، قمنا بتحديد المجتمع المستهدف، والمتمثل في طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة الجيلالي بونعامة -خميس مليانة- للعام الدراسي (2019/2018)، متمثلة في: قسم العلوم الاقتصادية وقسم العلوم التجارية وقسم علوم التسيير وقسم العلوم المالية والمحاسبة، ولقد تم استخدام العينة الميسرة، التي تساعد على جمع المعلومات من أفراد العينة، ولقد تم تحديد عددها بـ 354 .

- الدراسات السابقة: لقد قمنا بالاعتماد على مجموعة من الدراسات السابقة في صياغة اشكالية موضوعنا و هي كالآتي :

دراسة Grace A. Fayombo, 2012 مقالة تحت عنوان:

Relating emotional intelligence to academic achievement among university students in Barbados

بحثت هذه الدراسة في العلاقات بين الذكاء العاطفي والتحصيل الأكاديمي، تكونت العينة من151 طلاب علم النفس في جامعة جزر الهند الغربية، بربادوس، والاستفادة، باستخدام مقياس الذكاء العاطفي (2001)ومقياس إنجاز أكاديمي. كشفت النتائج:

- ارتباط إيجابي كبيرةبين الذكاء العاطفي والتحصيل الأكاديمي.
- حصول بعد التعاطف على افضل مؤشر على التحصيل الأكاديمي.

مقالة تحت عنوان: B. Lynn Veitch and Madeline Justice, **2012** دراسة

Developmental Education and Emotional Intelligence in Three Rural EastTexas Community Colleges

بحثت هذه الدراسة إذا كانت هناك علاقة بين مهارات الذكاء العاطفي والإنجاز الأكاديمي، والاحتفاظ، والجنس والعرق في الدورات التنموية في العديد من كليات المجتمع الريفي. للتأكد من العلاقة بين التحصيل الدراسي والاحتفاظ (إعادة الانتساب) مع عشرة مهارات الذكاء العاطفي وثلاثة مشكلة محتملة الذكاء العاطفي. وتوصلت إلى أهم النتائج إلى أنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مهارات الذكاء العاطفي والتحصيل الأكاديمي. ولا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مهارات الذكاء العاطفي والتحصيل الأكاديمي على أساس العرق. كما أنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مهارات الذكاء العاطفي والتحصيل الأكاديمي على أساس الجنس.

بعنوان عنوان: Sania Zahra Malik and Sehrish Shahid 2016 **دراسة**

Effect of Emotional Intelligence on Academic Performance among Business Students in Pakistan

تحاول هذه الدراسة تقييم تأثير الذكاء العاطفي على الأداء الأكاديمي لطلاب الأعمال. كما يهدف إلى تحليلإذا كانت المدارس التجارية تسهم في تنمية الذكاء

العاطفي عند الطلاب. البياناتتم جمعها من 325 من طلاب الأعمال الذين يدرسون في ثلاث مؤسسات متعلقة بالعمل،وتوصلت الى أن العلاقة بين الذكاء العاطفي والأداء الأكاديمي كانت ضعيفة.

من خلال الدراسات السابقة يمكن استنتاج ما يلي:

بتعدد الدراسات التي تناولت متغيرات الدراسة فإنها اتفقت واختلفت في الكثير من النقاط ونجد أن اختلاف نتائج الدراسات ربما يرجع لاختلاف: الأدوات، المنهج، البيئة التي أجريت فيها، كيفية تناول الموضوع، إضافة إلى الأسلوب المتبع لاختيار عينة الدراسة (يكون تبعا لأهداف الدراسة).

كما تقاطعت أو تشابهت الدراسات السابقة مع بعضها في فئة الدراسة، مقياس الدراسة كذلك تتشابه في بعض النتائج المتحصل عليها ووفقا للدراسات المتوفرة نجد ما يلي:

- اختلفت أهداف كل دراسة رغم وجود نفس المتغيرات الذكاء الوجداني والتحصيل العلمي أو متغيرات أخرى.
- أشارت معظم هذه الدراسات إلى أهمية الذكاء الوجداني للنجاح سواء في الحياة الأكاديمية أو الحياة الإجتماعية على الرغم من إختلاف المواضيع التي تناولتها الدراسات.
- اختلفت النتائج بين مثبت لوجود علاقة بين الذكاء الوجداني والتحصيل وأخرى تنفي هذه العلاقة.
- تعد هذه الدراسة مدخلا مهما في دراسة أثر الذكاء الوجداني على مستوى التحصيل العلمي بقطاع التعليم العالي.

- تلتقي هذه الدراسة مع بعض الدراسات السابقة في تناول المتغيرين وحدهما وأخرى تناولت مجموعة من المتغيرات الأخرى، تلتقي هذه الدراسة مع بعض الدراسات السابقة في محل الدراسة.
- تميزت هذه الدراسة بأنها تناولت حجم مناسب من الطلبة للكشف عن مدى تبنيهم لمفهوم الذكاء الوجداني في أدائهم.
- جاءت هذه الدراسة استكمالا للدراسات السابقة وحاولت اختبار تأثير مهارات الذكاء الوجداني حسب نموذج جولمان 1998 بأبعاده الخمسة على مستوى التحصيل العلمي في قطاع التعليم العالي.

1- **التأصيل النظري للذكاء الوجداني و التحصيل العلمي:** نحاول التعرف في هذا الجزء النظري على مفاهيم متعلقة بمتغيرات دراستنا المتمثلة في مهارات الذكاء الوجداني و التحصيل العلمي.

1-1- **ماهية الذكاء الوجداني :** لقد تعددت التسميات التي أطلقت على هذا المفهوم من الذكاء الوجداني، الذكاء العاطفي، الذكاء الانفعالي، ذكاء المشاعر، وبهذا نجد أن هذا المفهوم عرف على أنه قدرات أو مهارات أو سمات شخصية. لذا سوف نستعرض الجذور التاريخية له و مختلف التعاريف المتعلقة به و أهميته.

1-1-1 **الجذور التاريخية للذكاء الوجداني:**سنحاول عرض التطور التاريخي للذكاء الوجداني من خلال الجدول التالي:

الجدول رقم(02): المراحل التاريخية لتطور الذكاء الوجداني

التاريخ	تطور مفهوم الذكاء الوجداني
1900- 1969	الفصل التامبين التفكير والعاطفة، تقدم بحوث الذكاء منفصلة وتركز على الأداء العقلي المقيد بالزمن المحدد. وبحوث العاطفة ركزت على الجدل القائم على أيهما يحدث أولا رد الفعل الفيزيولوجي أم العاطفي. وفي مجال بحث آخر في العاطفة جاءت بحوث داروي نحو لتقييم رد الفعل العاطفي وفي أثناء ذلك قامت بحوث عن تأثير العاطفة في علم الأمراض وغيرها، وفي تلك الفترة ظهرت مؤشرات لعديد من الذكاءات.
1970- 1989	بدأ التركيز هل هناك علاقة بين العاطفة والتفكير، وجدت الدراسات أن الأفراد المكتئبين تؤثر حالتهم المزاجية على تفكيرهم ونشاطهم وإبداعهم، وتطور الاتصال غير اللفظي عن طريق تكريس إدراك المعلومات غير اللفظية من خلال الوجوه ولغة الجسد. وتم التساؤل في مجال الذكاء الصناعي هل من الممكن أن يفهم الكمبيوتر ويضع أسباب عاطفية للقصص والمفاهيم؟ وقد مجاردنر مفهوم الذكاء المتعدد وظهر الذكاء الشخصي، وتلاحظ تلك الذكاءات مقدرات ذات تأثير قوي تحتاج لمزيد من التفسير ترمز جميعا إلى العاطفة. وكما كشف مجال الذكاء الاجتماعي التعرف على المهارات الاجتماعية، المتمثلة في المشاركة الوجدانية والقلق الاجتماعي. هنا ظهرت دراسات العقل التي تربط ما بين الذكاء والعاطفة وكانت تلك النقطة التي انطلق منها مفهوم الذكاء الوجداني كمفهوم علمي.
1990- 1993	مفهوم العاطفة التفكير معا، كان بداية الظهور لمفهوم الذكاء الوجداني بطريقة علمية، ودراسة مكوناته وقياسه، وعرف في هذه الفترة الذكاء الوجداني وصنف كنوع من الذكاء.
1994- 1997	انتشار المفهوم محليا وعالميا، وأجريت الدراسات المبكرة على يد الأطباء النفسيين واستشاريين الإدارة و المدربين ومختصي الموارد البشرية، وبعد ذلك تناولها لعديد من المهتمين.
1998حاليا	تعددت البحوث والمواد العلمية وعناية المؤسسات بمفهوم الذكاء الوجداني.

المصدر:(حباب عبد الحي، 2009، الصفحات 25-26)

2-1-1تعريف الذكاء الوجداني:عرف جولمان الذكاء الوجداني على أنه "هو مجموعة من القدرات المتنوعة التي يمتلكها الأفراد واللازمة للنجاح في جوانب الحياة المختلفة، والتي يمكن تعلمها وتحسينها، وتشمل المعرفة الانفعالية وإدارة الانفعالات والحماس والمثابرة وحفز النفس، وإدراك انفعالات الآخرين وإدراك العلاقات الإجتماعية".(**Goleman, 1995, p. 40**)،أماسالوفيومايرعرفا الذكاء الوجداني بأنه "يشتمل القدرة على إدراك الانفعال اتبدقة وتقييمها والتعبير عنها، مع القدرة على توليد المشاعر أو الوصول إليها والقدرة على فهم الإنفعال والمعرفة الوجدانية، والقدرة على تنظيم الانفعالات بما يعزز النمو الوجداني والعقل"، وعلى ذلك يتكون الذكاءالوجداني في رأيهما من عدة قدرات فرعية أومهارات نوعية تجعل الفرد ينحو إلى الدقة في التعبير عن انفعالات هو انفعالات الآخرين، وتقديرها وتنظيمها بفاعلية واستخدامت لكال انفعالات في الدافعية والتخطيط والإنجاز في حياةالفرد. (Mayer &

(Salovey , 1997, pp. 3-31)، في حين عرفه ماير 1999 أنه "عملية إدراكية تعمل على التوازن بين الإنفعالات واستخدام المنطق والعقلانية مع عمل إدراك وتحليل لهذا التوازن". (Maier, 1999, p. 35)، وبالتالي يمكن تعريف الذكاء الوجداني بأنه مجموعة من القدرات والمهارات اللازمة للنجاح في جوانب الحياة المختلفة، والتي تشمل القدرة على معرفة الإنفعالات الذاتية، وإدراكها، والتعبير عن المشاعر بسهولة من أجلال تنظيم والتسيير الجيد لها، واستخدام العواطف لخدمة الهدف، والقدرة على معرفة وفهم انفعالات الآخرين، من أجل تحقيق التواصل الإجتماعي الفعال في علاقته بالأخرين، والتعاطف معهم.

1-1-3- أبعاد الذكاء الوجداني حسب نموذج (Danial Goleman) دانيال جولمان:

قدم جولمان نموذجه معتمدا على ماير وسالوفي،حيث أنه يعتبر من النماذج المختلطة التي تمزج قدرات الذكاء الوجداني مع سمات وخصائص الشخصية متمثلة في خصائص نفسية وشخصية للفرد كالسعادة والدافعية والقدرات، التي تجعل الفرد يكون فعالا في المشاركة الاجتماعية.دانيال جولمان سيكولوجي وصحافي أمريكي حصل على درجة الدكتوراه في لعلم النفس من جامعة هارفارد، وقدم كتاب ان كان لهما الأثر الكبير في نشر هذا المفهوم في الأوساط الأدبية والعلمية، حيث تحدث عن الذكاء الوجداني من خلال كتابه الأول نشره عام 1995 بعنوان Emotional Intelligence هذا الكتاب تصدر أعلى نسبة مبيعات وهذا لمدة شهور، وفي كتابه الثاني حملعنوان "العملمعالذكاءالعاطفي" والذي تم تنقيح نموذجه في مقال له سنة 1998، وأيضا سنة 2001.**(معمرية، 2005، صفحة 45)**،ويشير دانيال جولمان إلى أن الذكاء الوجداني عبارة عن القدرة على التعرف على مشاعرنا ومشاعر الآخرين، وعلى تحفيز ذواتنا، وعلى إدارة انفعالاتنا مع الآخرين بشكل فعال، وبذلك عبر جولمان عن الذكاء الوجداني في خمسة من المكونات أو المهاراتوهي:

- **الوعي بالذات:** إن حكمة سقراط (أعرف نفسك) هي حجر الزاوية في الذكاء الوجداني كما أشار إليها جولمان، فالوعي بالذات أي الوعي بمشاعرنا وعواطفنا، والوعي بأفكارنا المرتبطة بهذه العواطف، والإنتباه المستمر للحالة الشخصية الداخلية هو أساس البصيرة والثقة بالنفس فنحن دائما بحاجة لمعرفة أوجه القوة وأوجه القصور لدينا، لنتخذ منهذه المعرفة أساس القراراتنا، فالوعي بالذات هو حجر البناء الجوهري للذكاء الوجداني القادر على التخلص من المزاج السيئ.

(جولمان ، ترجمة الجبالي، و يونس ، 2000، صفحة 85).

- **ادارة الذات:** إن معالجة الجوانب الوجدانية تعني نعالج أو نتعامل مع المشاعر التي تؤذينا وتزعجنا، والقدرة على تحمل الانفعالات العاصفة التي تأتي بها الحياة، وتحقيق التوازن في تناول أمور الحياة، فكل المشاعر لها قيمتها وأهميتها وبدون عاطفة تصبح الحياة راكدة ومملة ومنعزلة عن ثراء الحياة نفسها، فالتطرف العاطفي يؤدي الى فقدان الاتزان الشخصي للفرد، ومفتاح الصحة العاطفية هو مراقبتنا لمشاعرنا السلبية والقدرة على معالجتها.**(روبنز ، ترجمة صفاء ، و كفافي ، 2000، صفحة 49)**

تحفيز الذات(الدافعية): وتشير إلى سعي الفرد نحو تحقيق دوافع هو أهدافه، ويعتبرالأمل المكون الأساسي للدافعية، ويتضمن الدافعية، الحماسة، والمثابرة لدى الفرد، وتشير نتائج الدراسة التي قام بها " Snyder " إلى أن الطلبة الذين حصلوا على درجات مرتفعة على مقياس الأمل لا كانت حصيلتهم أعلى، لهذا يعد مقياس الأمل أكثر صدقا في التنبؤ بالنجاح.**(روبنز ، ترجمة صفاء ، و كفافي ، 2000، صفحة 50)** أي يشير أن الفرد يعتمد على قوة دفع داخلية لتحقيق أهدافه وطموحاته.

التعاطف: جولمان يؤكد أن التعاطف يقوم على أساس الوعي بالذات ويعني قراءة مشاعر الآخرين والتعرف عليها والاستجابة لها وذلك من خلال أصواتهم أو تعبيرات وجوههم وليس بالضرورة مما يقولون، إن الفرد القادر على إدراك وتقبل مشاعره،

ويكون لديه القدرة على قراءة مشاعر الآخرين، كما أن معرفة مشاعر الغير قدرة إنسانية أساسية، بينما الفشل في إدراك مشاعر الغير نقطة عجز أساسية في الذكاء الوجداني.(جولمان ، ترجمة الجبالي، و يونس ، 2000، صفحة 143)،فهو يشير إلى قدرة الفرد لإدراك ما يشعر به الآخرين ومعرفة أحاسيسهم.

المهارات الاجتماعية: تعني القدرة على قراءة وفهم كل من السلوك الاجتماعي ومهارة المشاركة الاجتماعية مثل التعبير اللفظي والعاطفي والقدرة على لعب الدور الاجتماعي بكفاءة وهذه القدرات هي مفتاح الكفاءة الاجتماعية والتي تعني بكيفية تعبير الأفراد عن مشاعرهم ونجاحهم أو فشلهم في التعبير عن هذه المشاعر.**(عجاج، 2000، صفحة 44)**

وعليه نستنتج ان جولمان تأثر بنظرية جاردنر للذكاءات المتعددة وخاصة فيما يتعلق بالذكاء الشخصي وإدراك الذات. وأيضا جولمان ركز على الكفاءات والمهارات الوجدانية للذكاء الوجداني واعتبرها متعلمة ويجب تطويرها لتحقيق النجاح. كما يؤخذ على نموذج جولمان أنه مزج فيه خصائص أخرى كالدافعية والعلاقات الاجتماعية. وعليه فنموذج جولمان يشير إلى:

- معرفة الشخص لعواطفه واحاسيسه واستخدامها للوصول إلى قرارات مناسبة، وتحقيق أهدافه وطموحاته.
- قدرة الفرد على إدارة أفعاله وأفكاره ومشاعره بطريقة متوافقة وبمرونة تحت ظل الظروف والمواقف المختلفة.
- قدرة الفرد على تكوين علاقات مع الآخرين والتفاعل معهم بفاعلية، وإدارتها وبناء روابط اجتماعية جيدة معهم.

4.1.1 أهمية الذكاء الوجداني:أن الذكاء الوجداني قد يكون منبأ بنتائج مهمة، سواء كان ذلك في الدراسة أم المنزل، أم مكان العمل، إلا أنه ليس بديلا عن القدرة

والمعرفة أو مهارات الأداء، وتتمثلأهميةالذكاءالوجدانيفيمايلي:**(سليماني ، 2015، الصفحات 48-51)**

– يعد الذكاء الوجداني بجانب القدرات العقلية الأخرى هو أحد الركائز الأساسية في تنوع الحلول للعديد من المشكلات، فالعقلية التي تؤمن بتعدد الأبعاد والرؤى وتتطور وفق هذا التعدد هي العقلية التي تنمو وتتطور في مناخ صحي وتسهم في ترسيخ القيم الإنسانية العليا.

– يساعد الذكاء الوجداني الأفراد على الإبتكار، الحب، المسؤولية، الإهتمام بالآخرين بالإضافة إلى تكوين أفضل الصداقات والعلاقات الاجتماعية كما أنه توجد علاقة بين الذكاء الوجداني والتوجه نحو الأهداف، والرضا عن الحياة كما أثبتت دراسة رايف Rayf .

– كما يعد الذكاء الوجداني صفة أساسية في تكوين شخصية القائد الناجح، وذلك أن القدرة على التأثير في الآخرين هي الصفة الأهم في القيادة، لأن هذه الصفة تحدد فيما إذا كانت الصفات الأخرى ستعمل أملا،فما قيمة صفة الذكاء و القدرة على التخطيط إذا لم يكن القائد قادرا على التأثير في الآخرين؟.

2-1 ماهية التحصيل العلمي:يستخدم مفهوم التحصيل ضمن مفاهيم متعددة مثل دافعية الانجاز، كفاءة الأداء في مهارة معينة، أو مجموعة من المهارات في مجال دراسي معين أو مجموعة من المجالات الدراسية المحددة، ويعبر عنه بدرجات الاختبار أو العلامات التي يضعها المعلم لطلابه.

1-2-1تعريف التحصيل العلمي:عرف الدمنهوري التحصيل العلمي على أنه المعدل التراكمي الذي يحصل عليه الطالب في مرحلة دراسية ما.**(دمنهوري، 2006، صفحة 85)**،وهذا التعريف يركز على النتائج التي يتحصل عليها الطالب بعد تعرضه لمجموع من الخبرات،اما الصراف عرف التحصيل الأكاديمي بأنهالمستوى الأكاديمي الذي

يحرزه الطالب في مادة دراسية معينة بعد تطبيق الاختبارت عليه.(**الصراف ، 2002، صفحة 210)** ،و هذا التعريف يؤكد على مستوى الطالب من خلال الاختبارات التي تطبق عليه،كما عرفهخطاب:على أنه النتيجة التي يتحصل عليها الطالب من خلال دراسته في السنوات السابقة، أي مجموع الخبرات والمعلومات التي حصل عليها الطالب **(خطاب، 2006، صفحة 201)**،أما بالنسبة للعديلي وسمارة فعرفه على أنه " المعلومات والمهارات المكتسبة من قبل المتعلمين كنتيجة لدراسة موضوع أو وحدة دراسية محددة"(**نواف و عبد السلام ، 2008، صفحة 52)**،و ينظر إلى تعريف التحصيل على أنه نتيجة لتلقي خبرات معينة نتيجة المنهاج المقدمة. وما يستخلص من هذه التعاريف أن غالبيتها ركزت على الدرجات التي يحصل عليها الفرد في الإختبارات التحصيلية المعدة من طرف المؤسسة التعليمية كمعيار للتحصيل العلمي، وأن مصطلح التحصيل العلمي يستخدم للإشارة إلى القدرة على أداء متطلبات النجاح الأكاديمي، سواءا في التحصيل بمعناه العام أو النوعي لمادة دراسية معينة، وأن جل التعريفات السالفة الذكر تجمع جميعها على أن التحصيل العلمي هو عبارة عن مجموعة من المعارف و المعلومات والقدرات والمهارات التي تكتسب داخل المؤسسة التعليمية أو المهارات في المادة التعليمية، ويحدد عادة بدرجات الإختبارات الصفية أو بالدرجات التي يقدرها الأستاذ أو بكلا الطريقتين معا.

1-2-2أهداف التحصيل العلمي: للتحصيل العلمي أهداف منها:(**قدوري و الشايب، 2015، صفحة 189)**و(**(عبد الواحد و هادي ، 2008، صفحة 54)**و**(فليب، ميخائيل ، و ترجمة زينات، 2009، صفحة 48):**

- تقرير نتيجة الطالب لانتقاله إلى مرحلة أخرى.
- تحديد نوع الدراسة والتخصص الذي سينتقل إليه الطالب لاحقا.

- الاستفادة من نتائج التحصيل للإنتقال من مرحلة إلى أخرى.اعتماد النتائج لمنح الشهادات والدرجات والإجازات.
- قياس الفوارق بين عناصر الفعل التعليمي، من أهداف ومحتوى ومناهج وكذا مدى صلاحيتها وملائمتها لبلوغ الأهداف المرجوة.
- التعرف إلى أي مدى تم تحقيق الأهداف التي حددتها الفترة التكوينية والتعليمية.
- تمكين الأساتذة من معرفة النواحي التي يجب الإهتمام بها، والتأكيد عليها في تدريس مختلف المواد الدراسية المقررة.
- توفير التغذية الرجعية بعد اكتشاف صعوبات ما، مما يمكن من اتخاذ التدابير والوسائل العلاجية.

2- **الاطار الميداني للدراسة:**تمت مناقشة نتائج الدراسة من خلال الإجابة عن الأسئلة واستعراض أبرز نتائج الإستبيان التي تم التوصل إليها من خلال أبعادها، بهدف تحليل مستوى الذكاء الوجداني لدى الطلبة الجامعيين.

1.2التحليل الاحصائي لبيانات أبعاد الذكاء الوجداني لدى الطلبة: سنحاول تحليل وعرض نتائج كل بعد من أبعاد الذكاء الوجداني على حدى.

الجدول رقم (03): اتجاهات أفراد عينة الدراسة الخاصة بالوعي بالذات

رقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	درجة التبني	الترتيب
01	أتعرف على مشاعري بصدق وسهولة.	3.80	1.109	مرتفع	4
02	لدي فكرة جيدة عن نقاط القوة والضعف في شخصيتي	3.88	1.066	مرتفع	1
03	أشعر بالثقة في نفسي	3.85	1.056	مرتفع	2
04	أستطيع أن أتحدث بسهولة عن مشاعري ولو كانت سلبية	3.14	1.222	متوسط	7
05	عندما أشعر بالضيق فإنني أعرف سببه بسرعة ودقة	3.52	1.182	مرتفع	6
06	أعرف قدراتي واوجهها لتحقيق اهدافي المستقبلية	3.70	1.050	مرتفع	5
07	أتقبل النقد البناء بصدر رحب.	3.74	1.240	مرتفع	6
08	أتعلم من خبراتي الماضية (المواقف السابقة)	3.84	1.213	مرتفع	3
	المتوسط الحسابي المرجح:	3.68	/	مرتفع	/

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج spss.

يشير الجدول أعلاه إلى إجابات أفراد عينة الدراسة حول العبارات المتعلقة ببعد الوعي بالذات من محور الذكاء الوجداني، وعليه نلاحظ أن أفراد العينة لديهم مستوى مرتفع من الوعي بذاتهم، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي لهذا البعد (3.68) من 5، وهو متوسط يقع ضمن الفئة الرابعة من فئات مقياس ليكرت الخماسي (3.41 – 4.20) وهي الفئة التي تشير إلى الخيار "موافق" المقابل للمستوى "مرتفع".

الجدول رقم (04): اتجاهات أفراد عينة الدراسة الخاصة بإدارة الذات-

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	درجة التبني	الترتيب
09	أسيطر على العواطف التي تنتابني.	3.35	1.16	متوسط	3
10	أكون مرنا عند مواجهتي للمصاعب.	3.15	1.05	متوسط	6
11	أستطيع التغير من مشاعري السلبية إلى الايجابية بسهولة.	3.21	1.19	متوسط	5
12	يبقى لدي الأمل حينما لا اتحصل على النقاط الجيدة المتوقعة.	3.76	1.16	متوسط	1
13	لدي القدرة على التحكم في انفعالاتي اتجاه أي موقف طارئ يواجهني.	3.33	1.11	متوسط	4
14	أعترف بأخطائي وأسعى لمعالجتها.	3.72	1.09	مرتفع	2
المتوسط الحسابي المرجح:		3.42	/	مرتفع	/

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج spss.

يوضح الجدول أعلاه إجابات أفراد عينة الدراسة حول العبارات المتعلقة ببعد إدارة الذات من محور الذكاء الوجداني، وعليه نلاحظ أن أفراد العينة لديهم مستوى مرتفع من إدارة الذات، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي لهذا البعد 3.42 من 5، وهو متوسط يقع ضمن الفئة الرابعة من فئات مقياس ليكرت الخماسي (3.41 – 4.20) وهي الفئة التي تشير إلى الخيار "موافق" المقابل للمستوى "مرتفع".

الجدول رقم (05): اتجاهات أفراد عينة الدراسة الخاصة بتحفيز الذات

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	درجة التبني	الترتيب
15	أركز على النجاح أكثر من الفشل.	4.14	1.09	مرتفع	1
16	أسعى دائما لأن أكون من المتفوقين الأوائل في تخصصي.	3.86	1.138	مرتفع	4
17	أسعى باستمرار إلى تنمية إمكاناتي وقدراتي.	3.88	1.11	مرتفع	3
18	أبذل أقصى جهدي لإنجاز المهام التي أكلف بها.	3.98	1.17	مرتفع	2
19	لدي طموح كبير في إكمال مشواري الدراسي في الجامعة (ما بعد التدرج).	3.76	1.31	مرتفع	5
20	أستطيع أداء أي عمل لفترة طويلة دون الشعور بالملل.	3.06	1.13	متوسط	6
المتوسط الحسابي المرجح:		3.77	/	مرتفع	/

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج spss.

يشير الجدول أعلاه إلى إجابات أفراد عينة الدراسة حول العبارات المتعلقة ببعد حفز الذات من محور الذكاء الوجداني، وعليه نلاحظ أن أفراد العينة لديهم مستوى مرتفع من الوعي بذاتهم، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي لهذا البعد (3.77) من 5، وهو متوسط يقع ضمن الفئة الرابعة من فئات مقياس ليكرت الخماسي (3.41 – 4.20) وهي الفئة التي تشير إلى الخيار "موافق" المقابل للمستوى "مرتفع".

الجدول رقم (06): اتجاهات أفراد عينة الدراسة الخاصة بالتعاطف

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	درجة التبني	الترتيب
21	أهتم بمشاعر وردود أفعال الأفراد الأقرب مني	4.13	1.136	مرتفع	2
22	أحترم الرأي الآخر ولو لم يكن يتفق مع رأي.	3.87	1.115	مرتفع	4
23	أحاول أن أساعد الآخرين في إنجاز اعمالهم	3.99	1.026	مرتفع	3
24	أستطيع فهم الناس من خلال تعبيرات وجوههم.	3.59	1.162	مرتفع	6
25	أستمع بإهتمام لمشاكل زملائي في الدراسة.	3.86	1.241	مرتفع	5
26	أظهر احترامي وتقديري لأساتذتي.	4.25	1.080	مرتفع	1
المتوسط الحسابي المرجح:		3.95	/	مرتفع	/

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج spss.

يوضح الجدول أعلاه إجابات أفراد عينة الدراسة حول العبارات المتعلقة ببعد التعاطف من محور الذكاء الوجداني، وعليه نلاحظ أن أفراد العينة لديهم مستوى مرتفع من الوعي بذاتهم، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي لهذا البعد (3.95) من 5، وهو متوسط يقع ضمن الفئة الرابعة من فئات مقياس ليكرت الخماسي (3.41 – 4.20) وهي الفئة التي تشير إلى الخيار "موافق" المقابل للمستوى "مرتفع".

الجدول رقم (07): اتجاهات أفراد عينة الدراسة الخاصة بالمهارات الإجتماعية-

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	درجة التبني	الترتيب
27	أتمتع بمهارة الاندماج بسرعة مع الاخرين.	3.77	1.142	مرتفع	3
28	أستطيع الاتصال مع الآخرين بفعالية.	3.64	1.062	مرتفع	4
29	أستطيع أن أقنع الآخرين بوجهة نظري.	3.54	0.971	مرتفع	6
30	لا أجد صعوبة في التعامل مع الغرباء	3.42	1.170	مرتفع	7
31	أساعد على تأسيس مناخ إيجابي في العمل.	3.82	1.052	مرتفع	2
32	أقدم نموذج جيد للجماعة	3.57	1.036	مرتفع	5
33	أتبادل مع زملائي الأفكار والمعارف.	4.02	1.071	مرتفع	1
34	أشعر بأنني كفء في إدارة المناقشات الاجتماعية.	3.30	1.120	متوسط	8
	المتوسط الحسابي المرجح:	3.63	/	مرتفع	/

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج spss.

يشير الجدول أعلاه إلى إجابات أفراد عينة الدراسة حول العبارات المتعلقة ببعد المهارات الإجتماعية من محور الذكاء الوجداني، وعليه نلاحظ أن أفراد العينة لديهم مستوى مرتفع من الوعي بذاتهم، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي لهذا البعد (3.63) من 5، وهو متوسط يقع ضمن الفئة الرابعة من فئات مقياس ليكرت الخماسي (3.41 – 4.20) وهي الفئة التي تشير إلى الخيار "موافق" المقابل للمستوى "مرتفع".

ومن خلال المقارنة بين الوسط الحسابي المرجح لأبعاد الذكاء الوجداني لدى الطلبة، كانت ترتيب أكثر استجابة من طرف العينة مرتب كالتالي:

- المرتبة الأولى: بعد التعاطف بمتوسط حسابي (3.95).

- المرتبة الثانية: بعد الدافعية بمتوسط حسابي (3.77).
- المرتبة الثالثة: بعد الوعي بالذات بمتوسط حسابي (3.68).
- المرتبة الرابعة: بعد المهارات الإجتماعية بمتوسط حسابي (3.63).
- المرتبة الخامسة: بعد ادارة الذات بمتوسط حسابي (3.42).

وعليه نستنتج أن أفراد العينة من طلبة كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة الجيلالي بونعامة لديهم مستويات مرتفعة من مهارات الذكاء الوجداني بمتوسط حسابي كلي يقدر بـ 3.98. وقد توافقت نتيجة الدراسة مع نتيجة دراسة Grace A. Fayombo, 2012 بأن إحتل بعد التعاطف المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدر بـ 4.15 ومتوسط حسابي كلي قدر بـ4.16.

2.2 التحليل الاحصائي لبيانات التحصيل العلمي: سنحاول تحليل وعرض نتائج مستوى التحصيل العلمي للطلبة.

الجدول رقم (08): اتجاهات أفراد عينة الدراسة الخاصة بالتحصيل العلمي

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	درجة التبني	الترتيب
35	أحرص على لفت انتباه الطلاب أثناء عرض بحوثي.	3.60	1.130	مرتفع	6
36	أعرض محتويات بحوثي بشكل مفهوم وواضح.	3.77	1.132	مرتفع	8
37	أكتفي بالمقرر الدراسي دون انجاز اعمال إضافية	3.40	1.297	متوسط	12
38	يصعب علي عرض أعمالي الدراسية ببراعة.	2.92	1.203	متوسط	18
39	اتعاون مع زملائي في انجاز المهام الدراسية.	3.78	1.215	مرتفع	4
40	أحترم الأستاذ في كل المواقف الدراسية.	4.05	1.192	مرتفع	1
41	أنجز واجباتي الدراسية في وقتها المحدد.	3.27	1.208	متوسط	16
42	أحاور الأساتذة والزملاء حول المشاكل الدراسية والأفكار الغامضة.	3.31	1.319	متوسط	14
43	ألتزم بالحضور في كل المواعيد الدراسية.	3.88	1.167	مرتفع	3
44	أبادر بالإجابة عن الأسئلة التي تطرح أثناء الدرس.	3.39	1.152	مرتفع	13
45	ألخص بوضوح الأفكار التي أقدمها في كل نشاط.	3.38	1.130	متوسط	2
46	أقنع غيري بالأفكار التي أقدمها في نشاطاتي.	3.49	1.139	مرتفع	9
47	يصعب علي صياغة الأفكار بطريقة تلقائية وسلسة	2.99	1.096	متوسط	17

48	اتبع الخطوات المنهجية في أي نشاط دراسي.	3.55	1.202	مرتفع	8
49	اعتمد على أحدث المراجع في انجاز بحوثي وواجباتي.	3.59	1.187	مرتفع	7
50	استند على الواقع العملي في توضيح أفكاري.	3.45	1.243	مرتفع	10
51	يصعب علي انجاز النشاط المطلوب مني.	2.76	1.143	متوسط	19
52	بإمكاني المقارنة بين وجهات النظر المختلفة لإثراء بحوثي.	3.30	1.117	متوسط	15
53	يصعب علي تقديم أفكار جديدة في أعمالي الدراسية.	2.76	1.146	متوسط	20
54	أرى أن كل أعمالي الدراسية مقبولة.	3.42	1.170	مرتفع	11
55	أكتفي بعرض بحوثي أو أعمالي الدراسية دون الإجابة على الأسئلة المطروحة.	2.66	1.374	متوسط	21
المتوسط الحسابي المرجح:		3.63	/	مرتفع	/

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج spss.

يشير الجدول أعلاه إلى إجابات أفراد عينة الدراسة حول العبارات المتعلقة بمحور التحصيل العلمي، وعليه نلاحظ أن أفراد العينة لديهم مستوى مرتفع من التحصيل العلمي، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي لهذا البعد (3.63) من 5، وقد جاء ترتيب العبارات لهذا البعد في المرتبة الأولى العبارة " أحترم الأستاذ في كل المواقف الدراسية." بمتوسط حسابي بلغ (4.05) وبدرجة مرتفعة وانحراف معياري بلغ (1.192)، أما في المرتبة الأخيرة جاءت العبارة " أكتفي بعرض بحوثي أو أعمالي الدراسية دون الإجابة على الأسئلة المطروحة." بمتوسط حسابي قدر بـ (2.66) وانحراف معياري (1.374).

2.3 اختبار فرضيات الدراسة: لاختبار فرضيات الدراسة تم استخدام مجموعة من الأدوات الإحصائية (عند مستوى الدلالة 0.05) والجداول الآتية تبين النتائج التي تم الحصول عليها عند اختبار فرضيات الدراسة.

- **الفرضية الرئيسية الأولى:**يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى($\alpha \leq 0.05$) لمهارات الذكاء الوجداني على مستوى التحصيل العلمي.

الجدول رقم(09): تحليل الإنحدار لأثر الذكاء الوجداني على مستوى التحصيل

المتغير	المعامل	قيمة t	الإحتمالsig	R^2	R	F	sig
الثابت	0.993	8.065	0.000	0.524	0.724	378.766	0.000
الذكاء الوجداني	0.645	19.692	0.000				

الجدول رقم (10): تحليل التباين للعلاقة بين الذكاء الوجدانيومستوى التحصيل

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	F	Sig
الإنحدار	58.137	1	58.137	378.766	0.000
البواقي	52.775	352	0.150		
المجموع	110.912	353	/		

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج spss.

فيما يتعلق بنتيجة الدراسة المبينة في الجدولين السابقين نلاحظ أن هناك أثر إيجابي لمهارات الذكاء الوجداني على مستوى التحصيل العلمي لطلبة الكلية بجامعة خميس مليانة،ونرى أنها تتفق مع دراسة (Parker, 2004)، ودراسة (Grace A. Fayombo, 2012)، وعليه نرى أن إمكانية زيادة مستوى التحصيل العلمي للطلبة تتوقف على تنمية المهارات الوجدانية لديهم و يتم ذلك من خلال رفع مستوى الكفاءات الشخصية والكفاءات الاجتماعية لديهم، ولابد من الإهتمام بفهم طبيعة الذكاء الوجداني وأهميته في إدراك النجاح وتأثيره على العاملين في بيئة المؤسسة التعليمية من طلبة و معلمين وإداريين لوجود ثلاث منافع تتحقق من دائرة الإهتمام بالذكاء.

-الفرضية الفرعية الأولى:يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى($\alpha \leq 0.05$) بين بعد الوعي بالذات على مستوى التحصيل العلمي للطلبة.

الجدول رقم(11): تحليل الإنحدار لأثر بعد الوعي بالذات على مستوى التحصيل

المتغير	المعامل	قيمة t	الإحتمالsig	R^2	R	F	sig
الثابت	1.730	13.286	0.000	0.322	0.567	166.963	0.000
الوعي بالذات	0.447	12.921	0.000				

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على برنامج spss.

الجدول رقم (12): تحليل التباين للعلاقة بين بعد الوعي بالذات ومستوى التحصيل

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	F	Sig
الإنحدار	35.683	1	35.683	166.963	0.000
البواقي	75.229	352	0.214		
المجموع	110.912	353	/		

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج spss.

من الجدولين أعلاه نستنتج أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية طردية بين بعد الوعي بالذات ومستوى التحصيل العلمي لأفراد عينة الدراسة عند مستوى الدلالة 0.05. وعليه فإنه يدل على أن أفراد العينة على قدر من الوعي بذاتهم ومشاعرهم الأمر الذي يمنحهم الثقة بالنفس والتقويم الدقيق لذواتهم والذي بدوره يساعدهم في تحقيق أداء وانجاز جيد في تحصيلهم.

- الفرضية الفرعية الثانية:يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين بعد إدارة الذات على مستوى التحصيل العلمي للطلبة.

الجدول رقم(13): تحليل الإنحدار لأثر بعد إدارة الذات على مستوى التحصيل

المتغير	المعامل	قيمة t	الإحتمالsig	R^2	R	F	Sig
الثابت	1.922	14.933	0.000	0.276	0.525	134.091	0.000
إدارة الذات	0.427	11.580	0.000				

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على برنامج spss.

الجدول رقم (14): تحليل التباين للعلاقة بين بعد إدارة الذات ومستوى التحصيل

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	F	Sig
الإنحدار	30.596	1	30.596	134.091	0.000
البواقي	80.317	352	0.228		
المجموع	110.912	353	/		

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على برنامج spss.

من الجدولين أعلاه نستنتج أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين بعد إدارة الذات ومستوى التحصيل العلمي لأفراد عينة الدراسة عند مستوى الدلالة 0.05.

وعليه فإنه يدل على أن أفراد العينة على قدر معتبر من تنظيم وإدارة ذواتهم ومشاعرهم الأمر الذي يمنحهم قدرة على ضبط أنفسهم والقدرة على التكيف والمرونة ومقدرة على التفكير والإبتكار وكسب الثقة، والذي بدوره يساعدهم في تحقيق أداء وانجاز جيد في تحصيلهم.

- الفرضية الفرعية الثالثة:يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين بعد تحفيز الذات (الدافعية) على مستوى التحصيل العلمي للطلبة.

الجدول رقم(15): تحليل الإنحدار لأثر بعد تحفيز الذات على مستوى التحصيل

المتغير	المعامل	قيمة t	الإحتمالsig	R^2	R	F	Sig
الثابت	1.719	16.885	0.000	0.444	0.666	280.885	0.000
حفز الذات	0.439	16.760	0.000				

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على برنامج spss.

الجدول رقم (16): تحليل التباين للعلاقة بين بعد تحفيز الذات ومستوى التحصيل

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	F	Sig
الإنحدار	49.225	1	49.225	280.885	0.000
البواقي	61.688	352	0.175		
المجموع	110.912	353	/		

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج spss.

من الجدولين أعلاه نستنتج أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين بعد حفز الذات ومستوى التحصيل العلمي لأفراد عينة الدراسة عند مستوى الدلالة 0.05. وعليه فإنه يدل على أن أفراد العينة على أنهم يملكون قدرة على تحفيز ذواتهم من خلال تأجيل الاشباع لتحقيق الأهداف والانجازات المراد الوصول إليها الأمر الذي يمنحهم دافعية للتحصيل الجيد، والإلتزام، والمبادرة والتفاؤل، والذي بدوره يساعدهم في تحقيق أداء وإنجاز جيد في تحصيلهم.

- **الفرضية الفرعية الرابعة:**يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين بعد التعاطف على مستوى التحصيل العلمي للطلبة.

الجدول رقم(17): تحليل الإنحدار لأثر بعد التعاطف على مستوى التحصيل العلمي

المتغير	المعامل	قيمة t	الإحتمالsig	R^2	R	F	Sig
الثابت	1.656	15.261	0.000	0.429	0.655	264.552	0.000
التعاطف	0.435	16.265	0.000				

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على برنامج spss.

الجدول رقم (18): تحليل التباين للعلاقة بين بعد التعاطف ومستوى التحصيل

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	F	Sig
الإنحدار	47.591	1	47.591	264.552	0.000
البواقي	63.322	352	0.180		
المجموع	110.912	353	/		

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على برنامج spss.

من الجدولين اعلاه نستنتج أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين بعد التعاطف ومستوى التحصيل العلمي لأفراد عينة الدراسة عند مستوى الدلالة 0.05. وعليه فإنه يدل على أن أفراد العينة على قدر كبير من التعاطف الأمر الذي يمنحهم القدرة على فهم وتطوير الآخرين، وتقديم المساعدة.

-**الفرضية الفرعية الخامسة:**يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين بعد المهارات الإجتماعية على مستوى التحصيل العلمي للطلبة.

الجدول رقم(19): تحليل الإنحدار لأثر بعد المهارات الإجتماعية على مستوى التحصيل العلمي

المتغير	المعامل	قيمة t	الإحتمالsig	R^2	R	F	Sig
الثابت	1.773	13.574	0.000	0.309	0.556	157.444	0.000
المهارات الإجتماعية	0.440	12.548	0.000				

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على برنامج spss.

الجدول رقم (20): تحليل التباين للعلاقة بين بعد المهارات الإجتماعية ومستوى التحصيل العلمي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	F	Sig
الإنحدار	34.277	1	34.277	157.444	0.000
البواقي	76.635	352	0.218		
المجموع	110.912	353	/		

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على برنامج spss.

من الجدولين أعلاه نستنتج أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين بعد المهارات الإجتماعية ومستوى التحصيل العلمي لأفراد عينة الدراسة عند مستوى الدلالة 0.05. وعليه فإنه يدل على أن أفراد العينة على قدرة كبيرة من المهارات الإجتماعية، الأمر الذي يمنحهم قدرة على التأثير في الآخرين، والتواصل الجيد، وقدرة على إدارة الصراع والنزاع، وبناء روابط التعاون والإستفادة من مزايا وإمكانيات العمل كفريق،

الخاتمة:

ان الذكاء الوجداني له دور مهم في الرفع من مستوى التحصيل العلمي،الأمر الذي ينتج عنه وجود فرد ذو كفاءات ومهارات وجدانية عالية، تساعده على التفوق والتحسين من أدائه، والتي بدورها تؤدي به إلى الوصول إلى المناصب المهمة في مجاله،وفي ضوء الدراسة الميدانية التي أجريت على الطلبة بالجامعة توصل إلى **النتائج التالية:**

- يدل المتوسط العام للذكاء الوجداني لدى الطلبة والمقدر بـ 3.98 والذي جاء بدرجة مرتفعة على أن هناك ذكاء وجداني مرتفع لدى افراد العينة.

- أظهرت النتائج على أن أفراد العينة على مستوى مرتفع من مستوى التحصيل العلمي وهذا بمتوسط حسابي قدر بـ 3.63 وهي درجة مرتفعة.

- يوجد أثر ذو دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)لمهارات الذكاء الوجداني على مستوى التحصيل العلمي لطلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة خميس مليانة بدرجة ارتباط قوية.

- من المؤكد أن الذكاء الوجداني يرتبط ارتباطا موجبا ومرتفعا بأداء الفرد التعليمي والاجتماعي، وبقدر ما يتوفر للفرد من أبعاد الذكاء الوجداني أو مهاراته بقدر ما تتسع علاقاته الناجحة وتزداد تفاعلاته الايجابية وتتنوع مهاراته اليومية.

ومن خلال الدراسة التي قمنا بها يمكن تقديم التوصيات والاقتراحات التالية:

– محاولة العمل على تقديم برامج تدريبية تعتمد على مهارات الذكاء الوجداني للأفراد بالمؤسسات الجامعية وضرورة الاهتمام ببرامج الذكاء الوجداني وذلك من خلال إدماجها بحيث تصبح جزءا أساسيا من المناهج، حتى تحقق أهداف المؤسسات التعليمية.

– توعية الطلبة في جميع المراحل التعليمية بأهمية الذكاء الوجداني ومدى تأثيره على التحصيل الدراسي وبناء برنامج ارشادي لتنمية مهارات الذكاء الوجداني كاستراتيجية لرفع من مستوى التحصيل العلمي.

– القيام بعملية رسكلة للأساتذة، من أجل تعريفهم بمفهوم الذكاء الوجداني الجديد وحتى يتسنى لهم التعامل بإيجابية مع الطلبة و محاولة التعريف بهذا المفهوم الجديد، نظرا لأهميته في الحياة العلمية والعملية.

المراجع و المصادر:

1. أحمد سمارة نواف، و موسى العديلي عبد السلام . (2008). مفاهيم ومصطلحات في العلوم التربوية. تأليف أحمد سمارة نواف، و موسى العديلي عبد السلام، مفاهيم ومصطلحات في العلوم التربوية. الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

2. ادي فليب، شاير ميخائيل ، و دعنا ترجمة زينات. (2009). التدخل المعرفي و التحصيل الاكاديمي: رفع المعايير التربوية. الاردن: دار الفكر.

3. الحاج قدوري، و محمد الساسي الشايب. (مارس, 2015). تقدير الذات (الرفاقي والمدرسي والعائلي) وعلاقته بمستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ التعليم المتوسط،. مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، الصفحات 183-195.

4. أمال سليماني . (2015). فعالية برنامج تدريبي مبني على مهارات الذكاء العاطفي في تنمية الدافعية للانجاز لدى أساتذة التعليم المتوسط. مذكرة ماجستير. بسكرة، علم النفس، الجزائر: جامعة محمد خيضر.

5. بام روبنز ، الأعسر ترجمة صفاء ، و علاء الدين كفافي . (2000). الذكاء الوجداني. القاهرة: دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع.

6. بشير معمرية. (6 أفريل, 2005). الذكاء الوجداني (مفهوم جديد في علم النفس). (جامعة الحاج لخضر، المحرر) مجلة شبكة العلوم النفسية العربية، الصفحات 40-51.

7. حميد الكبيسي عبد الواحد ، و مشعان ربيع هادي . (2008). الاختبارات التحصيلية المدرسية : أسس بناء وتحليل أسئلتها. الاردن: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.

8. خيري عجاج. (2000). الذكاء الوجداني الأسس والتطبيقات. تأليف مكتبة زهراء الشرق، الذكاء الوجداني الأسس والتطبيقات. القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.

9. دانيال جولمان ، ليلى ترجمة الجبالي، و محمد يونس . (2000). الذكاء العاطفي سلسلة عالم المعرفة، . سلسلة عالم المعرفة(262).

10. رشاد صالح دمنهوري. (2006). التنشئة الاجتماعية والتأخر الدراسي. تأليف دار المعرفة الجامعية، التنشئة الاجتماعية والتأخر الدراسي. مصر: دار المعرفة الجامعية .

11. عمر محمد خطاب. (2006). تأليف مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، مقاييس في صعوبات التعلم. الاردن: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.

12. قاسم علي الصراف . (2002). القياس والتقويم في التربية والتعليم. تأليف دار الكتاب الحديث، القياس والتقويم في التربية والتعليم. مصر: دار الكتاب الحديث .

13. محمد عثمان حباب عبد الحي. (2009). الذكاء الوجداني (العاطفي، الانفعالي، الفعال) مفاهيم وتطبيقات (الإصدار الطبعة الأولى). الأردن: ديبونو للطباعة والنشر والتوزيع.

14. D Goleman. (1995). Emotional intelligence. New york: Bantam Books.

15. j.D Maier. (1999). Move over technology – make room for emotion, In emotion. In Journal ، 19(07).

16. j.d Mayer و ، p Salovey . (1997). (Ed) Emotional development and motional intellingence. Educational imptieations. . New york: Basic Books.

17.Grace A. Fayombo,(2012) Relating emotional intelligence to academic achievement among university students in Barbados, 4(02) .www.enseceurope.org/journal.

18. B. Lynn Veitch and Madeline Justice, (2012), Developmental Education and Emotional Intelligence in Three Rural East Texas Community Colleges, American International Journal of Contemporary Research, 2(03).

19. Sania Zahra Malik and Sehrish Shahid,(2016). Effect of Emotional Intelligence on Academic Performance among Business Students in Pakistan, Bulletin of Education and Research, 38(01), pp. 197-208.